

ماذا لو أحبك الله | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده - [00:00:00](#)
رسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به - [00:00:40](#)
الارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها -

[00:01:10](#)

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار احبتي في الله يقول ربنا تبارك وتعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن ودا نعيش باذن الله تبارك وتعالى في ظلال هذه الاية نأخذ منها دروسا وعبر. واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا

- [00:01:41](#)

فيها وان ينفعنا بالقرآن العظيم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودابا الفائدة الاولى لا يستطيع الانسان منا ابدا
ان يفهم اية من كتاب الله وحدها بل عليه ان ينظر الى ما قبلها وما بعدها. حتى يستطيع فهم هذه الايات - [00:02:14](#)
هذه الاية ذكرها ربنا تبارك وتعالى في اواخر سورة مريم ذكر ربنا تبارك وتعالى قبلها حال الناس يوم القيامة قال ربنا، تبارك وتعالى،
ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا - [00:02:42](#)

لقد احصاهم وعدهم عدا وكلهم اتيه يوم القيامة فردا يذكر ربنا تبارك وتعالى حال الناس يوم القيامة يوم ان يخرج العباد من قبورهم
فرعين خائفين وجلين كل واحد منهم قد خرج وحده. حيث لا اب ولا ام ولا عم ولا خال ولا احد - [00:03:08](#)
لا ينفع الانسان احدا في هذا الوقت. او لا ينتفع الانسان باحد في هذا الوقت. قال ربنا تبارك تعال يود المجرم لو يفتدي من عذاب
يومئذ ببنيه وصاحبه واخيه وفصيلته - [00:03:38](#)

التي تؤويك ومن في الارض جميعا ثم ينجيهِ. وقال ربنا تبارك وتعالى في اواخر سورة عبس فاذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من
اخيه فالامر في هذا الوقت اصعب من ان يتخيل - [00:03:58](#)

واراد ربنا عز وجل ان يوضح لنا مدى الفزع ومدى الهول الذي يصيب الناس في هذا الوقت فيقول ربنا تبارك تعال يوم يفر المرء من
اخيه وامه وابيه وصاحبه وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن - [00:04:23](#)

يغنيه. ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. لقد احصاهم واعدهم عدا فلا ينتفع الانسان باحد. ولا ينتفع الانسان بمال
يوم لا ينفع مال ولا بنون ولا ينتفع الانسان بسلطان ولا جاه. وهنا يتخيل الانسان اذا ماذا سانتفع في هذا اليوم؟ وما - [00:04:43](#)

الذي سينفعني بهذا اليوم لن ينفعك الا علاقة طيبة كانت مع الله في الدنيا. اورثت حب الله تبارك وتعالى لك في الآخرة في ذكر الله
عز وجل اذا كان كل هذا الخلق سيفزع هذا الفزع في هذا الوقت اما - [00:05:13](#)

الصالحون فلا خوف عليهم ولا فزع عليهم ولا هم يحزنون ابدا بل هم يتقلبون في نعيم الله في هذا اليوم فعلاقة الاية الان بما قبلها
علاقة الاية الان بما قبلها اذا كان الناس يوم القيامة في فزع دائم - [00:05:33](#)

ويوم القيامة لا ينفع فيه احد احدا فاعلموا عباد الله ان اعظم منفعة وافضل منفعة واحسن علاقة تعود عليك انت ايها

المسلم. هي علاقتك مع ربك سبحانه وتعالى. لان من اثار هذه - 00:05:55

في الآخرة حب الله لك. ومودة الله لك التي ستبين لنا الان معانيها وصورها هذه علاقة الاية بما قبلها اما علاقة الاية بما بعدها ان هناك اقوام عاندوا الله سبحانه وتعالى - 00:06:15

فما احب وما تقربوا اليه بعمل صالح وما تقربوا اليه باحب الاعمال وهو الايمان فقال ربنا تبارك وتعالى في الاية التي تليها وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد - 00:06:41

او تسمع لهم ركز تخيل معي الان الله يقول ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا بعد آيات آتيان كل انسان منا وحده يوم القيامة ليقول الله لك انك لن تنتفع بشيء كانتفاعك بحب - 00:07:03

بالله لك وود الله لك وذلك في الآخرة وحتى لا يظن احد منا ان الايمان والعمل الصالح الذي يجلب علينا حب الله سبحانه وتعالى هو قاصر على الآخرة اراد الله ان يلفت نظرك ان حب الله لك ينفعك في الدنيا فان ان اقواما من قبلنا لم - 00:07:27

ما اثروا محبة ما تريده انفسهم على محبة الله سبحانه وتعالى قال انظر لما نزع حب الله منك في الدنيا. انظر لما منع الله عز وجل هؤلاء محبته ومودته. كيف كان حالهم؟ هل تسمع منهم من احد - 00:07:52

هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزة؟ لا والله ما نكاد ابدا ان نشعر هؤلاء. اصبحوا رمما في بطون الارض اصبحوا هؤلاء يعذبون الان. لا تسمع ابدا لواحد منهم صوتا بعدما ملأوا الدنيا سوطا وملأوا الدنيا صراقا - 00:08:14

هؤلاء لا تسمع منهم من احد. لا تشعر بهم اصلا. اصبحوا في بطون الارض انتهت علاقتهم بالارض. انتهت علاقتهم بالدنيا يهم الان في العذاب. فالله يقول انك لن تنتفع بشيء لا في الآخرة ولا في الدنيا بمثل - 00:08:37

الله لك لا سعادة لك في الدنيا ولا في الآخرة بمثل محبة الله سبحانه وتعالى لك. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. ما معنى الود الود يأتي في اللغة مأخوذا من الودت - 00:08:57

وهو الذي تقام عليه الخيمة يقويها ويثبتها وهو ملازم لها فحب الله لك قوة لك كما سيتبين لنا الان والمودة لها علاقة قوية بما يحب الانسان فاكثر ما يحبه الانسان تتعلق بكلمة المودة. كما قال ربنا تبارك وتعالى يود احدهم لو - 00:09:21

يعمر الف سنة. قال ربنا تبارك وتعالى قال ربنا تبارك وتعالى يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا - 00:09:52

فالمودة متعلقة بما يحبه الانسان. وسيظهر ايضا الان معنى المودة. اما اذا تكلمنا عن اسم الله الودود سبحانه وتعالى ذكر البخاري في صحيحه فقال الودود هو الحبيب اي الذي يحب - 00:10:15

ومعنى الاية اذا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجبهم الله سبحانه وتعالى او سيحبهم الى خلقه او سيعطيهم ما يحبون. ثلاث معاني قال ابن عباس سيجعل لهم الرحمن ودا. قال يحبهم ربهم تبارك وتعالى - 00:10:35

واي سعادة يجنيها العبد في الدنيا بعدما نال هذا الشرف ونال هذا الجزاء ان يحبه الله سبحانه وتعالى. او يلقي الله عز وجل حبه في قلوب خلقه يحبك الله عز وجل الى قلوب الخلق. ولذا قال ابن عباس رضي الله عنه سيجعل لهم الرحمن ودا - 00:11:02

المحبة في قلوب الخلق وهذا ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح من حديث ابي هريرة ان الله اذا احبك عبدا نادى في السماء يا جبريل اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في اهل السماء يا اهل السماء ان الله يحب فلانا -

00:11:29

احبوه فيحبه اهل السماء. ثم يوضع له القبول في الارض. فكانت نتيجة محبة الله عز وجل لعبده ان وضع الله عز وجل له القبول في الارض. القبول في قلب زوجته. والقبول في قلب اولاده. والقبول في قلوب من يحبهم - 00:11:52

حتى قال قتادة علمنا هرم بن حيان رحمه الله في هذه الاية فقال والله ما اقبل قال عبد على الله بقلبه الا اقبل الله بقلوب الخلق عليه لا يمكن ابدا بحال من الاحوال ان يحب الانسان منا ربه الا يحبه الله عز وجل. فاذا احبه الله عز وجل - 00:12:12

اقبل بقلوب الخلق كلهم عليك فاحبوه وعظموه ووقروه. واما المعنى الثالث من معاني المودة هي ان يوصل الله سبحانه وتعالى اليك

الخير. قال ابن عربي رحمه الله والفارق بين الحب والمودة ان الحب ما استقر في قلبك - [00:12:39](#)

واما المودة فهي ما ظهرت في سلوكك واما المودة فهي ما ظهرت في سلوكك. الحب في القلب. واما الود فهو ما يظهره الانسان لمن يحب من كلمة طيبة او عمل صالح او مواساة بمشاعر او بمال او بجسد او بغير ذلك. ومعنى الآية اذا نسبت الى الله - [00:12:59](#)

الله سبحانه وتعالى فيكون الودود معناه هو الذي يوصل اليكم كل ما تحبون من خير فرحمته عليكم بالليل والنهار سابقة. ونعمه اليكم نازلة. سبحانه وتعالى كما عند احمد من حديث ابي هريرة - [00:13:24](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول ربنا عز وجل لملائكته ان عبي هذا يلتمس رضي. ان عبي هذا يلتمس رضي. اي يلتمس رضي الله سبحانه وتعالى. فيقول ربنا الا ان رحمتي على عبي هذا - [00:13:42](#)

رأى الله عز وجل الايمان والعمل الصالح في صدر الآية فكانت النتيجة ان ينزل الله سبحانه وتعالى رحمته على عبده فلا تراه الا وهو يتقلب في رحمت الله. فتحولت الدنيا كلها من حوله رحمة من الله سبحانه وتعالى. وان - [00:14:03](#)

من اعظم ما يدل على ذلك هو ما يستشعره الانسان منا اذا خالف هذه الآية اذا عصي الله سبحانه وتعالى كل شيء من حولك انقلب بغضا وانقلب عذابا عليه. لذا سبحانه الله كان ابو الدرداء رضي الله عنه يقول عليكم بطاعة - [00:14:23](#)

طاعة الله فانها تجلب محبته. واياكم ومعصيته فان العبد ليعصي الله سرا فيقذف الله بغضه في قلوب في خلقه سبحانه الله! يعصي العبد ربه سرا فيقذف الله سبحانه وتعالى بغضه في قلوب الخلق - [00:14:43](#)

ويأتي رجل الى الحسن فيقول يا ابا سعيد جئت اشكو اليك قسوة ولدي. انا جاي اشتكي النহারدة شدة قسوة علي جئت اشكو اليك قسوة ولدي فقال اعلم ان هذا عتاب من الله لك - [00:15:03](#)

وانما هو شيء يراد به انت. اي ما تسلط هذا الولد عليك الا بسبب ما صنعت انت انقلبت المحبة الفطرية من الولد للوالد بغضا. وقسوة وشدة لان حب الله نزع - [00:15:28](#)

لان رحمة الله رفعت فكانت النتيجة البغض هنا بقي. انا عبد طائع قريب من الله يقذف تقذف المحبة في قلوب الخلق كما قال ابن عباس يحبهم في قلوب خلقه. اذا عصيت نزع هذه الجزئية. نزع هذه - [00:15:48](#)

جزئية تماما. فالولد اللي يحب الاب حب فطري جبلي. انقلبت هذه المحبة الى قسوة. انقلبت هذه المحبة الى بغض يسأل الاب نفسه هو ليه؟ راجع حالك مع الله. راجع حالك مع الله. اكيد عصيت ما هي الآية بتقول احببت ربنا - [00:16:08](#)

اطعت ربنا احبك الله وحبك في قلوب خلقه. وجدت في يوم من الايام قسوة من اقرب الناس اليك. او بغضا من اقرب الناس اليك راجع حالك مع الله. فضيل ابن عياض كان يقول انني لاعصي الله انني لاعصي الله فارى ذلك في خلق زوجتي - [00:16:28](#)

سبحان الله! البيوت المؤمنة يقول الله وجعل بينكم مودة. اما اذا عصي احدهم ربه تبارك وتعالى يقول الفضيل انا اعصي الله عز وجل فارى ذلك واضحا في خلق زوجتي ودابتي واولادي. ابو الدرداء يقول الا - [00:16:48](#)

فقذف الله بغضه في قلوب الخلق. ويأتي اقوام الى الحسن. فيقولون يا ابا سعيد جننا نشكو اليك قسوة الوالد علينا الوالي ادار سيفه علينا يقتلنا ويذبحنا يأخذ اموالنا. لماذا؟ مع الاصل ان الوالي يحب الرعية هو - [00:17:08](#)

تحب الوالد؟ لمن قلبت الامور بهذه الصورة؟ فقالت فقالوا له جننا نشكو اليك قسوة الوالي علينا. افلا نناذب بالسيف فقال ايها الناس والله ما سلط عليكم الا بعملكم توبوا الى الله واستغفروه واعلموا انه كما - [00:17:28](#)

فكونوا يولى عليكم ما ولي هذا الوالي القاسي الظالم المستبد عليكم الا بسبب اعمالكم انتم. فقبل ان تناقشوه في عمله انتم احوالكم مع الله. سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى بنو اسرائيل لما كانوا في علاقة طيبة حميمة مع الله سبحانه وتعالى. لما غيروا - [00:17:48](#)

سلط الله عليهم بخت نصر فسامهم سوء العذاب. قال الحسن فاستعينوا بالله وافهموا مراد الله استعينوا بالله وافهموا مراد الله. في يوم من الايام وجدت بغضا في قلوب الخلق هذا مما صنعت يداك. في يوم من الايام - [00:18:14](#)

وجدت من كان يحمذك زاما لك راجع حالك مع الله. كتبت عائشة رضي الله عنها كتابا الى معاوية. يا معاوية اوصيك بتقوى الله في السر والعلن. واعلم ان الله لا يقبل بقلوب العباد عليك الا بطاعتك له سبحانه وتعالى - [00:18:34](#)

قالت واعلم انك اذا عصيت الله انقلب حامدك من الناس ذاما لك. اللي كان بيحبك انقلب عدو ذاما لك راجع حالك مع الله. لو في يوم من الايام وجدنا قسوة في قلوب الخلق تجاهنا. لو في يوم من الايام وجدنا - [00:18:54](#)

كل من الناس نحونا فلنراجع احوالنا مع الله سبحانه وتعالى. فلنراجع احوالنا مع الله سبحانه وتعالى. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طفف قوم المكيال والميزان. الاصل ان الرعية كانت بتغش وبتسرق ولا تتقي الله عز وجل - [00:19:14](#)

الا سلت الله عليهم السنين وجور السلطان عليهم. فما امتلأ قلبه بغضا لهم. وعقوبة عليهم الا ما كانت الرعية في اصلها ظالمة. واذا وجدنا في يوم من الايام التنافر قد حدث بين الناس. والقطيعة - [00:19:34](#)

بين الناس فلنعلم يقينا اننا ما سلت بعضنا على بعض الا بما كسبت ايدينا. الا بما كسبت ايدينا. قال صلى الله عليه وسلم وما نقض قوم عهد الله وعهد رسوله الا جعل الله بأسهم بينهم. انظر الاصل ان فيه محبة بين المسلمين - [00:19:54](#)

ولكن نجد ان هذا قد استباح دم هذا. وهذا قد استباح عرض هذا. دور على السبب. السبب ان الامة بعدت تماما عن منهج ان الذين امنوا وعملوا الصالحات. فكانت النتيجة سلت بعضهم على بعض. وقال حبيبنا صلى الله عليه وسلم مات - [00:20:14](#)

اثنان في الله. فيفرق بينهما الا بذنب يرتكبه احدهما. اين المحبة؟ زالت المحبة يوم ان زال الطاعة الله سبحانه وتعالى. زالت المودة يوم ان غيرنا مع ربنا تبارك وتعالى. في يوم من الايام وجدت سوء علاقة - [00:20:34](#)

في البيت سوء علاقة مع الاولاد. سوء علاقة في العمل. اعلم يقينا ان الله ما سلطه عليك الا بما ارتكبت يدك. سبحان الله! قد يقوم الانسان منا يصلي يقوم الليل في اشرف مكان واطهر مكان واحب مكان الى الله عز وجل. انسان من الممكن ان يقف بين يدي الله عز وجل - [00:20:54](#)

في بيته الحرام يصلي الله اكبر. الله اكبر. من الطبيعي ان امر على هذا الرجل؟ قد بذل مالا وبذل جهدا وترك اهله وولده وترك دنياه واتى الى هذا المكان. وهو قائم بين يدي الله. المفترض ان يلقي في قلبه حب هذا الرجل - [00:21:14](#)

ولكن سبحان الله يقول احد السلف دخلت بيت الله الحرام ذات ليلة لاصلي فيه فقلت في نفسي لاصلين يتحدث بها اهل الحرم ما اتى بهذا العمل طاعة لله. ولا اخلاصا لوجهك. ولكن قال انا هاعمل العمل ده. لا ارجو - [00:21:34](#)

به الا كلام الناس. قال فوالله والله والله ما مر علي احد الا واسمعه باذني يقول انظروا الى هذا المرائي انظروا الى هذا المرائي. المفترض هنا انه يحمده. المفترض هنا انه يذكره بخير. المفترض هنا ان - [00:21:54](#)

سيثني عليه لماذا انقلبت المحبة الى بغضاء؟ ولماذا انقلب حامده من الناس ذاما خالف منهج ان الذين امنوا وعملوا الصالحات. خالف هذا المنهج فكانت النتيجة ضاع هذا الانسان ضاع هذا الانسان - [00:22:14](#)

فهمتم الان لماذا توجد مشكلات بين الناس اذا وجدت في يوم من الايام قسوة من اقرب الناس اليك بغضا من احب الناس الى قلبك تشوشا في العلاقة مع اقرب الناس اليك. راجع نفسك - [00:22:33](#)

راجع نفسك فانما هذا شيء يراد به انت وانما هو عتاب من الله لك. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. وهنا يطرح علينا سؤال ومتى يكون هذا الود؟ متى يوصل ربنا تبارك وتعالى الينا وده؟ ومحبتة - [00:22:50](#)

قال الزمخشري رحمة الله عليه في تفسيره وارى ان هذا الحب انما يوصله الله عز وجل الى خلقه في الآخرة. لان ترتيب الايات كده. قال وحب الله سبحانه وتعالى لهم في الآخرة. انما يكون بتخفيف - [00:23:15](#)

شدة هذا اليوم عليهم ونشر محاسنهم على رؤوس الاخلاق واخراجهم من قبورهم في احسن صورة وتيسير الحساب عليهم ثم اعلى جنات النعيم. وهذا ما يحبه العبد. اوصله الله اليه في الآخرة - [00:23:41](#)

اوصله الله اليه في الآخرة. سيجعل لهم الرحمن ودا. اي ودا منه سبحانه وتعالى في الآخرة. وقال ابن كثير والقرطبي فيه غيرهما وهذا الحب هو حب الدنيا. يحبه الله سبحانه وتعالى في الدنيا. يحب هذا العامل الذي تقرب - [00:24:01](#)

بالعمل الصالح. وتقرب اليه بالايمان. يحبه الله سبحانه وتعالى في الدنيا. والراجح عندي والله اعلم ان والله سبحانه وتعالى ليس قاصرا على زمان دون زمان. او مكان دون مكان. فان العبد اذا استقر على منهج الله - [00:24:21](#)

وسار على طاعة الله احبه الله سبحانه وتعالى دنيا واخرة. وحبب العباد فيه دنيا واخرة. وستره الله دنيا واخرة. فحبب الله عز وجل للعبد لا يتوقف على زمان او مكان. بل هو حب دائم مستمر. ابد - [00:24:41](#)

ابدين بشرط ان يستقر العبد ويستمر العبد على طاعة الله سبحانه وتعالى جعلني الله واياكم من هؤلاء. اقول قولني هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم - [00:25:01](#)

من ديني اما بعد. ماذا لو احبك؟ ماذا لو احبك الله؟ ماذا ستجني انت؟ من وراء هذه وباختصار والله سنجني السعادة في الدنيا والاخرة. نجني الهناء في الدنيا والاخرة فيا سعادة عبد كتب الله سبحانه وتعالى له حبه. ماذا لو احبك؟ واحد - [00:25:21](#)

لاحبك كل احد. اتنين لحفظك من كل مكروه واذى. من الممكن ان يصيبك كم يدفع الله عز وجل عنا من شرور؟ وكم يدفع الله عز وجل عنا في اوقات كثيرة؟ كيد الكائدين - [00:25:51](#)

وحقد الحاقدين وحسد الحاسدين. كم يدفع الله سبحانه وتعالى عنه من المكروه والسوء وذلك لانه احبه. كم من مرة تسلط عليك ظالم فدفعه الله عنك لولايتك وطاعتك قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ربنا تبارك وتعالى من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب - [00:26:11](#)

من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب. كم سمعنا في حياتنا هذه؟ عن صالحين وقف امامهم ظالمين. وقف امامهم ظالمون. ومع ذلك دفع الله الضر والسوء عنهم كم من مرة كيد بك ومكر بك؟ كم من مرة سعى الفسدة الظالمون في اهلاك؟ كم من مرة - [00:26:41](#)

الظالمون في ايدائك ومع ذلك سبحانه الله في كل مرة تجد ربا عظيما قادرا حكيما سبحانه وتعالى يدفع عنك المكروه والسوء. كم من مرة سعى فرعون في اهلاك موسى وفي كل مرة ينجي الله عز وجل موسى. حتى كان البحر امامه وفرعون من ورائه فدفع الله الكيد عن موسى. واهلك - [00:27:10](#)

فرعون وقف مشركوا مكة على الغار ولو نظر احدهم تحت قدمه لرأى رسول الله وابو بكر ودفع الله عز وجل الظلم عنهم لا تقول لان هؤلاء انبياء. سنة الله ماضية. سنة الله ماضية. كم من ظالم قسمه الله عز - [00:27:36](#)

جل امام مظلوم وكم من متكبر قسمه الله عز وجل امام انسان مستضعف. ولكن بشرط ان يحسن هذا المستضعف امرين طاعته لربه سبحانه وتعالى ثم اخذه بالاسباب. هنا يدفع الله الظلم عنك. من عادى لي وليا فقد - [00:27:56](#)

اذنته بالحرب فقد اذنته بالحرب. كم من مرة كاد انسان بانسان فاطلع الله المظلوم على هذا الكيد وانقلب الكيد على صاحبه. وانقلب السحر على الساحر ولا يحيق المكر السيئ الا باهله. ولا يحيق - [00:28:18](#)

السيئ الا باهله. اسم الله الودود يضفي علينا جميعا ثقة عمياء في الله ثقة في ربنا تبارك وتعالى. مهما كاد الكائدون ومهما دبر اهل الشر والفساد. سيدفع الله شرهم ويدفع الله كيدهم لتبقى كلمة الله عز وجل هي التي تكون قائمة في هذا في هذه الارض. ثلاثة - [00:28:38](#)

احسن الله تدبيرك. وحماك وعصمك من كل شر وسوء. ماذا لو احبك؟ لو احبك لعصمك قال نبينا صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع بك - [00:29:04](#)

وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها وقدمه التي يمشي بها. سخر الله جوارحه في طاعته. احسن الله تدبير حاله عصمه الله سبحانه وتعالى لو احبك لعصمك. لو احبك لعصمك. ماذا لو احبك - [00:29:25](#)

لكان بجوارك في وقت شدتك. ولئن سألتني لاعطينه. ولئن استعاذني لاعيذك. في وقت حاجتك له سبحانه اعطاك ما اردت. واعطاك ما تحب. واستجاب الله لدعائك. وقبل الله استغاثتك استغاثتك. ماذا لو احبك - [00:29:44](#)

لو احبك الله سبحانه وتعالى ليسر لك من اعظم اسباب النجاة عند موتك. لو احبك ليسر لك من اعظم اسباب النجاة عند موتك. قال نبينا صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا غسله قالوا يا رسول الله وما غسل - [00:30:04](#)

قال يفتح له الفعل نسب لله يفتح له عند موته بعمل صالح ثم يقبضه عليه. يفتح له عند موته بعمل صالح ثم يقبضه عليه.

كم رأينا من هؤلاء الذين عاشوا - 00:30:24

في الدنيا على طاعته فكانت النتيجة احبهم الله ولما احبهم فتح لهم عند موتهم ارشدهم الى عمل صالح حرك قلوبهم لعمل صالح.

فكانت النتيجة قبضهم الله سبحانه وتعالى على هذا الحال. قبضهم الله سبحانه وتعالى على هذا الحال - 00:30:44

احبابي الكرام كل هذا في جزئية سيجعل لهم الرحمن ودا. وهو فعل الله لك اذا كيف حصل على هذا؟ النصف الاول باختصار امنوا

وعملوا الصالحات اما الايمان فتحققونه انت تحققونه انتم باقوالكم واعمالكم. فالايمن هو تصديق - 00:31:04

كل جنان وقول اللسان هو عمل بالجوارح والاركان. الايمان يسع حال الانسان كله ظاهرا وباطنا. ان المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت

قلوبهم. واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون - 00:31:34

ده حال القلب. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. ده حال الجوارح. الامام مش مجرد حاجة في القلب. ده ده كلام فرقة

ضالة من اتق الضال والعياذ بالله. انما الايمان عند المسلمين هو قول وعمل وعمل الجوارح. وعمل القلب. الايمان لابد ان يصحبه عمل -

00:31:54

هذا هو الايمان الذي نرجوه. اذا امنا واجتهدنا في العمل الصالح نلنا سعادة الدنيا والاخرة بحب الله سبحانه وتعالى لنا. اسأل الله

فسبحانه وتعالى ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا ويجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فتعون احسنه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا

واسرافنا في امرنا - 00:32:14

وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تجعل لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته. ولا هما الا فرجته. ولا ديننا

الا قضيته. ولا مسافر الا لاهله بالخير سالما رددته يا رب العالمين. اللهم ارحمنا فانك بنا راحم. اللهم ارحمنا فانك بنا راحم. ولا تعذبنا -

00:32:34

فانت علينا قادر والطف بنا يا مولانا فيما جرت به المقادير. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك

ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدًا ما احببنا. واجعله الوارث من -

00:32:54

واجعل ثأرنا على من ظلمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة هي دارنا بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم

الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:33:14